خلال رعايته لحفل جائزتي التميز البحثي وبرنامج النشر العالمي

الفوزان: الجائزة أسهمت في حراك البحث العلمي استجابة لتوجهات حكومتنا نحو الاهتمام بهذا الجانب

المقبل: الجائزة تشجع الأساتذة على مواصلة التعمق الفكري وخدمة المجتمع التركي: تلقينا أكثر من ٣٠٠ بحث.. قُبل منها ٢٠٠ وأكثرها من كلية العلوم

كتب - نواف الشعلان - فهد الحمد
تصوير/ نادر النفيعي

أكد مدير الجامعة بالنيابة الدكتور فوزان بن عبدالرحمن الفوزان أن جائزة التميز البحثي أسهمت في حراك البحث العلمي داخل الجامعة، وقال: واكبت هذه الجائزة التطورات التي شهدها البحث العلمي في المملكة مؤخراً استجابة لتوجهات الحكومة الرشيدة نحو الاهتمام بالسياسات والبرامج التي تدعم أنشطة البحث العلمي والإبداع والابتكار وريادة الأعمال لدورها المهم في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال رعايته لحفل جائزة التميز البحثي في دورتها السابعة للعام الجامعي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ، ومنح حوافز برنامج النشر العالمي في دورتها الرابعة، بقاعة الشيخ عبدالعزيز التويجري في مبنى المؤتمرات للرجال، والقاعة المساندة (ب) للنساء.

وهنأ في حديثه جميع الفائزين بهذه الجوائز، مشدداً على أن ما قدموه محل تقدير الجامعة، وقال: البحث العلمي تعتمد عليه الجامعات في تنويع مصادر دخلها، لذا فإن الاقتصاد المبني على المعرفة من العناصر الأساسية التي تلعب دوراً في اقتصاد كثير من الدول، داعياً الله أن يجعل هذه الجوائز مباركة عليهم وأن تكون دافعاً لهم إلى تحصيل ما هو أفضل وأميز في المستقبل بإذن الله تعالى مما يخدم مجتمعهم ووطنهم ويحقق تطلعات ولاة أمرهم، كما قام بتهنئة الكليات المتميزة التي حظيت بأكثر عدد من المشاركات، مشيراً إلى أن هذه الجائزة أنشئت لتعود عليهم بالنفع المادي والمعنوي ويبقى الدور على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة للارتقاء بأبحاثهم ونشرها في المجلات العلمية العالمية، ومتطلعاً من أعضاء هيئة التدريس إلى بذل العديد من الجهد في سبيل الارتقاء ببحوثهم العلمية والحرص على نشرها بالقنوات العالمية المعترف بها.

بينما أشار وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس هيئة الجائزة الأستاذ الدكتور فهد بن عبدالعزيز العسكر إلى أن تجربة الجامعة تبلورت في مجال تكريم المتميزين في النشر العلمي، وقال: هذا العام يشهد الاحتفال تجربة جديدة تقوم على استقلالية جائزة التميز وتخصيصها لنشرها باللغة العربية فقط إلى جانب استحداث جوائز أكثر حيث أصبح يمنح في كل بحث ثلاث جوائز بعد أن خصصت الجائزة للنشر باللغة العربية، كما تم تعديل أيضا حوافز النشر العالمية ثم منح ظهور المتميزين الذين ينشرون أكبر كم من الأوراق في المجلات المتميزة، ولعل من جوانب التميز في هذا العام، فوز ثلاث من الزميلات عضوات هيئة التدريس، فقد فازت إحداهن في جائزة التميز بمجال النشر في العلوم الشرعية وحصلت أخريان على حوافز التميز في النشر العالمي ولعل هذه أيضا إحدى الإضافات التي تؤكد أن هذه الحوافز والجوائز باتت تعطي نتائج إيجابية على صعيد تشجيع أعضاء هيئة التدريس من الذكور والنساء.

وأكد الدكتور العسكر أن الجامعة ماضية قدماً في العناية في البحث العلمي، متطلعاً إلى تدشين مشروع الفهرس العربي هذا المشروع الحلم الذي ستكتمل بإذن الله من خلاله خطوات برنامج النشر العالمي وستتأكد مكانة الجامعة في العناية بالبحث العلمي وتوفير كل السبل المعينة للباحثين والمتميزين لإثراء تخصصاتهم وتتيح لهم الجامعة المراكز العلمية المتخصصة في هذا المجال لنكرم ونميز الباحثين المتميزين على أساس موضعي تفتخر فيه التجربة العربية.

بعد ذلك أوضح عميد البحث العلمي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز المقبل أن تكريمهم لنخبة من الأساتذة الذين تميزوا بإسهاماتهم العلمية والبحثية، يعد تقديراً من الجامعة لهم وعرفاناً بدورهم في خدمة المجتمع، وتشجيعا لهم على مواصلة الجهود من إنتاج أبحاث رائدة في أغلب التخصصات من مختلف العلوم، وتم في هذه الدورة زيادة عدد الجوائز من جائزة واحدة إلى ثلاث جوائز رغبة في تشجيع البحث العلمي، وتعد حافزاً للبرنامج العلمي الطموح ومجالاً خصباً للتنافس الشريف، يطمح إليها كل مشارك. وبين أن الجائزة تعد أحد محفزات الإبداع والتميز في مجال البحث العلمي في الجامعة وتشجعهم على مواصلة المزيد من البحث والتعمق الفكري، مضيفاً أنها تميزت في مجال النشر العالمي، من خلال نشر منسوبيها في المجلات العلمية. بعد ذلك أعلن الدكتور عبدالرحمن المقبل أسماء الفائزين، في جائزة البحث المتميز

السماعيل والخضير والعمرو يفوزون بجائزة البحث المتميز في مجال العلوم الشرعية